رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

هل يجب على الإمام أن يقول للجماعة استووا أعتدلوا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل هل قول الامام للجماعة استووا واعتدلوا قبل تكبيرة الاحرام واجب وهل اذا لم يفعلها الامام يثرب عليه؟ الحمد لله - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان كل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه على الندب والاستحباب بالاصالة. الا اذا اقترن هذا الفعل بامر قولي يفيد الوجوب فان الفعل في هذه الحالة يفيد الوجوب - 00:00:20

وهذه قاعدة اصولية طيبة تنفع طالب العلم كثيرا في معرفة احكام افعال النبي صلى الله عليه وسلم اذا علمت هذه القاعدة فليعلم ان من ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله قبل تكبيرة - 00:00:39

احرام هو تسوية الصفوف. وكان يقول امرا بتسوية الصفوف. استووا ونحوها من العبارات المروية. ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة - 00:00:59

متفق عليه. وكان صلى الله عليه وسلم يقول رصوا صفوفكم وحاذوا بالمناكب والاكعب. كما ثبت ذلك في سنن ابي داوود وغيره فعندنا امران لابد من التفريق بينهما. الامر الاول تسوية الصفوف. والامر الثاني - 00:01:30

تلك الالفاظ التي يأمر بها الامام المأمومين ليسووا صفوفهم. فاما تسوية الصفوف فلا جرم من الواجبات على الامام والمأمومين. فيجب على الامام ان يتفقد صفوف المصلين وان ويجب على المأمومين ان يسووهم بانفسهم صفوفهم - 00:01:59

واما الالفاظ التي يأمر بها الامام المأمومين بالتسوية فانها مجرد فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فهي سنة. فلو ان الامام ترك تسوية اصلا فانه يعتبر اثما ولكن لو انه سوى هذه الصفوف باي لفظ من الالفاظ. ولم ينطق بشيء من الالفاظ - 00:02:26

النبوية في هذا الموضع فانه يعتبر مخالفا للسنة فقط. فاذا قول الامام لتلك الالفاظ انما هو سنة ومن المعلوم ان السنة يثاب فاعلها ولا يستحق العقاب تاركها. واما تسوية الصفوف - 00:02:56

انها واجبة. فاذا كانت تسوية الصفوف واجبة ولا يمكن تسويتها الا بقول تلك الالفاظ فتكون فيكون قولها في هذه الحالة من الواجبات. لان المتقرر وعند العلماء ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واما اذا امكن تسوية الصفوف - 00:03:16

بدون هذه الالفاظ فيبقى النطق بها في حق الامام من المندوبات المستحبات. فاذا الامام للصفوف وتسوية المأمومين لصفوفهم هذا من الواجبات. لان النبي صلى الله عليه وسلم علق عليه العقوبة. فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:03:46

واما النطق بهذه الكلمات فانها سنة بالاصالة الا اذا توقف التسويف الصفوف وتعديلها على النطق بها فتكون واجبة لان وسائل الواجب واجبة والله اعلم - 00:04:16